



## اعتبارات الحماية الدولية

### فيما يتعلق بالنازحين من الجمهورية العربية السورية، التحديث الثاني

1- هذا التقرير يحل محل تقرير المفوضية الصادر في ديسمبر 2012 بشأن اعتبارات الحماية فيما يتعلق بالنازحين من الجمهورية العربية السورية، التحديث الأول<sup>1</sup>.

#### الوضع الإنساني والتهجير القسري

2- منذ صدور تقرير المفوضية في ديسمبر 2012 بشأن اعتبارات الحماية، استمر النزاع المسلح في سوريا في التصعيد<sup>2</sup>، مما أدى إلى أزمة إنسانية وأزمة حماية واسعة النطاق. وتقيد التقارير أن عدد الأشخاص الذين قتلوا منذ اندلاع أعمال العنف تجاوز 100.000<sup>3</sup>، وأن 6.8 مليون شخص، أو ثلث عدد السكان، يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، وهي زيادة كبيرة حيث كان العدد مليون شخص في مارس 2012<sup>4</sup>. كما لوحظت زيادة الاحتياجات الإنسانية بصفة خاصة بين السكان في محافظات حلب، وريف دمشق، وإدلب، ودير الزور، وحماة، ودرعا، والرققة، واللاذقية، ودمشق. منذ يناير كانون الثاني عام 2013، تضاعفت الاحتياجات ثلاث مرات في حلب، في حين تضاعفت مرتين في ريف دمشق ودير الزور.

3- تشير التقديرات إلى أن أكثر من ستة ملايين شخص قد نزحوا داخلياً أو طلبوا اللجوء في بلدان المنطقة. واعتباراً من أكتوبر عام 2013، تم تسجيل أكثر من 2.1 مليون سوري أو ينتظرون التسجيل في دول الجوار في الأردن،

1 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اعتبارات الحماية الدولية للسكان النازحين من سوريا، التحديث الأول، ديسمبر 2012،

<http://www.refworld.org/docid/50d457b12.html>.

<sup>2</sup> في يوليو 2012، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تعتبر الصراع في سوريا صراع مسلح غير دولي وأوضحت أن القانون الإنساني الدولي ينطبق على جميع المناطق التي تدور فيها الأعمال القتالية. انظر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سوريا: الصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري يواصلون جهود المساعدات وسط تصاعد القتال، 17 يوليو 2012،

<http://www.icrc.org/eng/resources/documents/update/2012/syria-update-2012-07-17.htm>.

<sup>3</sup> انظر على سبيل المثال، مركز أنباء الأمم المتحدة، سوريا: رئيس لجنة التحقيق المستقلة من الأمم المتحدة، مناقشة الدول الأعضاء لوضع حد للمذبحة المروعة، 29 يوليو 2013

<http://www.refworld.org/docid/51f7786559.htm>

<sup>4</sup> انظر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا رقم 34، 10-23 سبتمبر 2013

<http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20No%2034.pdf>.

ولبنان، وتركيا، والعراق، بالإضافة إلى مصر وبلدان أخرى في شمال أفريقيا<sup>5</sup>. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم أكثر من 53000 طلب لجوء من قبل السوريين في الدول الأوروبية (بخلاف تركيا) منذ اندلاع الاضطرابات والعنف في 2011 وحتى نهاية أغسطس 2013<sup>6</sup>. داخل سوريا نفسها، نزح حوالي 4250000 شخص اعتباراً من أبريل عام 2013، مع نزوح العديد منهم عدة مرات، وتظهر المؤشرات أن هذا العدد قد زاد بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين<sup>7</sup>. وتعاني قطاعات الغذاء<sup>8</sup>، والماء<sup>9</sup>، والإسكان<sup>10</sup>، والرعاية الصحية<sup>11</sup>، والتعليم<sup>12</sup>، والمواد غير الغذائية<sup>13</sup>

<sup>5</sup> لمعرفة أحدث الأرقام عن اللاجئين السوريين المسجلين، انظر: البوابة الإلكترونية للمعلومات بين الوكالات: الإستجابة الإقليمية للاجئين السوريين، <http://data.unhcr.org/syrianrefugees>.

<sup>6</sup> يشمل هذا الرقم طلبات اللجوء المحلية طبقاً لإحصائيات المفوضية (بناءً على البيانات التي قدمتها السلطات الوطنية للمفوضية). انظر أيضاً: المفوضية، الاجتماع غير الرسمي لمجلس العدالة والشئون الداخلية، 18 يوليو 2013، ملاحظات أنطونيو غويتريس، المفوض السامي لشئون اللاجئين، 18 يوليو 2013.

<http://www.unhcr.org/51f117c39.html>.

<sup>7</sup> انظر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا العدد 33، 27 أغسطس – 9 سبتمبر 2013.

<http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20Issue%20No%2033%20%281%29.pdf>.

<sup>8</sup> تفيد التقارير أن 4 مليون سوري يحتاجون إلى مساعدات غذائية داخل سوريا. انظر برنامج الأغذية العالمي، 4 مليون سوري غير قادرين على إنتاج أو شراء ما يكفي من الطعام، 5 يوليو <http://www.wfp.org/news/news-release/four-million-syrians-are>.

وأفاد برنامج الأغذية العالمي أنه داخل سوريا أدى ارتفاع أسعار الأغذية وزيادة التضخم والتدهور المستمر لقيمة العملة إلى تآكل القوة الشرائية للأسر وتراجع قدرتهم على الحصول على المواد الغذائية الأساسية. كما تشير التقارير إلى زيادة معدلات سوء التغذية. انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا رقم 34، 23-10 سبتمبر 2013 <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20No%2034.pdf>.

وفي 25 يونيو 2013، أفاد برنامج الأغذية العالمي أن الأسر في سوريا تلجأ بشكل متزايد إلى تسول الطعام لسد العجز في الطعام مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق. من بين الذين أجابوا على أسئلة المسح الذي أجراه البرنامج، لجأ 9% إلى تسول الطعام، بارتفاع عن 4% في مارس. أفاد المخبون أن التسول هو الخيار الوحيد المتبقي للتكيف مع تدهور الظروف المعيشية. أفادت التقارير أيضاً أن العديد من السوريين تحولوا إلى منتجات غذائية أقل جودة من أجل تقليل الانفاق. انظر مركز معلومات الأمم المتحدة، السوريون يلجأون للتسول وأكل أغذية رديئة – وكالة الأمم المتحدة، 25 يونيو 2013 <http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=45266>.

<sup>9</sup> تضررت البنية التحتية لإمدادات المياه بشدة في العديد من المواقع نتيجة الصراع، وانتشرت الأمراض المعدية. انظر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ملايين السوريين يعتمدون على دعم المياه والصرف الصحي، 9 يوليو 2013. <http://www.icrc.org/eng/resources/documents/statement/2013/07-09-syria-sarc-icrc-joint-statement.htm>.

انخفضت حصة الفرد من المياه إلى ثلث الكمية قبل الأزمة نتيجة انقطاع الكهرباء ونقص الوقود وتراجع الإنتاج وأعمال الصيانة وتدمير البنية التحتية. انظر اليونيسف، الأزمة السورية، تقييم الموقف في قطاعات المياه والصرف الصحي والتعليم والتغذية، فبراير 2013.

[http://www.unicef.org/appeals/files/UNICEF\\_Syria\\_Crisis\\_Assessment\\_Findings\\_Feb\\_2013.pdf](http://www.unicef.org/appeals/files/UNICEF_Syria_Crisis_Assessment_Findings_Feb_2013.pdf).

<sup>10</sup> تشير التقديرات إلى وجود 1.2 مليون منزل تضررت أو تدمرت طبقاً للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. تم تدمير 400.000 منزل تماماً و300.000 جزئياً بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية لحوالي 500.000 منزل. يمثل الرقم الإجمالي للمنازل المدمرة والمتضررة حوالي ثلث المنازل في سوريا بناءً على تعداد 2004. التركيز الرئيسي للمنازل المدمرة وفقاً لتقرير اللجنة يوجد في التجمعات العشوائية حسب تعريف اللجنة، وهي تعني في معظم الحالات المناطق التي يعيش فيها الفقراء في مناطق الصراع مثل حمص ودمشق وحلب ودرعا ودير الزور. انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا رقم 22 19 مارس – 8 أبريل 2013، أبريل 2013.

[http://syria.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/Syria\\_Humanitarian\\_Bulletin\\_22\\_130408\\_EN.pdf](http://syria.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/Syria_Humanitarian_Bulletin_22_130408_EN.pdf).

<sup>11</sup> تضرر نظام الصحة في سوريا بشدة بسبب النزاع نتيجة تضرر 60% من المستشفيات العامة، و34% من المراكز الصحية العامة، و92% من سيارات الإسعاف العامة. كما تضررت 70% من مصانع الأدوية في سوريا. وقد أدى انهيار البنية التحتية للرعاية الصحية وانخفاض أعداد العاملين الصحيين ونقص الأدوية الأساسية والأطباء إلى تراجع شديد في توفير الرعاية الصحية الأولية والثانوية. المستشفيات والصيدليات المحلية غير قادرة على توفير الأدوية للمرضى الذين يحتاجون إلى علاج مستمر لأمراض مزمنة. هناك أيضاً تزايد في مخاطر انتشار الأمراض المعدية بسبب توقف برامج التطعيمات وازدحام الملاجئ العامة وتدمير نظم المياه والصرف الصحي. انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا رقم 34، 23-10 سبتمبر 2013 منظمة الصحة العالمية، سوريا، الأردن، لبنان، العراق – تقرير موقف رقم 1515 – 20 يونيو 2013.

<http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20No%2034.pdf>.

معاناة شديدة من الآثار التراكمية للنزاعات المسلحة وتدمير البنية التحتية ذات الصلة وانقطاع الخدمات الأساسية وفقدان سبل العيش. وقد زادت وكالات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى شركائها الوطنيين والدوليين، أنشطتها الإنسانية وفقاً لخطة المساعدات الإنسانية المعدلة لسوريا<sup>14</sup>. حجم وطبيعة وشدة النزاع، والعقبات البيروقراطية، وعدم الالتزام الدولي بالقانون الإنساني من قبل جميع أطراف النزاع، كلها عوامل تحد بشدة من وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المحتاجين داخل البلاد<sup>15</sup>. ومما يثير القلق بصفة خاصة وضع السكان في المناطق المحاصرة التي تفيد الأنباء بقطع الإمدادات الأساسية عنهم ولا تستطيع وكالات الإغاثة الإنسانية<sup>16</sup> إلى حد كبير الوصول إليهم.

## الصراع والوضع الأمني

4- شهدت الأعمال العدائية المسلحة انتشاراً مطرداً ولم تترك أي منطقة داخل سوريا لم تتأثر بالنزاع وعواقبه الإنسانية الوخيمة. وتشير التقارير إلى أن الخطوط الأمامية مستقرة نسبياً بوجه عام، ويتطلب أي تغيير في السيطرة بين القوات الموالية للحكومة وجماعات المعارضة المسلحة أعمالاً عسكرية كبيرة ووقوع خسائر فادحة في الأرواح

في مارس 2013، حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن عشرات من السوريين يموتون كل يوم نتيجة نقص الرعاية الصحية والأدوية الأساسية. اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا: وصول خدمات الرعاية الصحية في الوقت المناسب مسألة حياة أو موت، 1 مارس 2013، [http://www.who.int/hac/crises/syr/sitreps/syria\\_regional\\_sitrep\\_5\\_20june2013.pdf](http://www.who.int/hac/crises/syr/sitreps/syria_regional_sitrep_5_20june2013.pdf).

للإطلاع على تفاصيل "العنف مقابل الرعاية الصحية"، انظر أيضاً مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، العنوان على الرعاية الصحية في سوريا، 13 سبتمبر 2013. <http://www.icrc.org/eng/resources/documents/update/2013/03-01-syria-health-care.htm>

A/HRC/24/CRP.2, <http://www.refworld.org/docid/523c24704.html>.

<sup>12</sup> منذ بداية العام الدراسي 2012 تم تسجيل حوالي 2 مليون طفل في سن 6-15، حوالي 40% من إجمالي الطلبة في المراحل من 1 إلى 9 تسربوا من المدرسة. أيضاً مدرسة من كل خمسة من المدارس الـ 22.000 في سوريا إما تدمرت أو استخدمت كملاجئ للنازحين. طبقاً لوزارة التعليم، اعتباراً من يوليو 2013، تم استخدام 913 مدرسة كملاجئ جماعية بينما تعرضت 3.004 مدرسة إلى التدمير أو التلف. انظر اليونيسف، الأزمة السورية التقرير الذي يصدر كل أسبوعين عن الوضع الإنساني في سوريا، 25 يوليو – 8 أغسطس 2013، صفحة 2.

[http://www.unicef.org/mena/MENA-UNICEF\\_Syria-SitRep\\_\(Syria\\_Jordan\\_Lebanon\\_Iraq\\_Turkey\)\\_-8\\_AUG\\_2013\(2\).pdf](http://www.unicef.org/mena/MENA-UNICEF_Syria-SitRep_(Syria_Jordan_Lebanon_Iraq_Turkey)_-8_AUG_2013(2).pdf).

طبقاً لمنظمة إنقاذ الطفولة أكثر من 70% من حالات العنف التي تؤثر على تعليم الأطفال في العالم عام 2012 حدثت في سوريا. انظر رويترز، الحرب في سوريا تعيق تعليم 2.5 مليون طفل، وكالة المساعدات، 11 يوليو 2013

<http://www.reuters.com/article/2013/07/11/us-syria-crisis-children-idUSBRE96A14G20130711>.

<sup>13</sup> تشمل المواد المنزلية الأساسية مثل مستلزمات النظافة الشخصية وأدوات الطبخ والمفروشات والملابس والأدوات الصحية وغيرها من المواد الأساسية انظر: سوريا، خطة المساعدات السورية المعدلة، يناير – ديسمبر 2013، التي تم إعدادها بالتنسيق بين الحكومة السورية والأمم المتحدة وغيرها من منظمات الإغاثة الإنسانية في سوريا

[http://syria.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/Revised\\_Syria\\_Humanitarian\\_Assistance\\_Response\\_Plan\\_Jan-Dec\\_2013\\_en.pdf](http://syria.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/Revised_Syria_Humanitarian_Assistance_Response_Plan_Jan-Dec_2013_en.pdf).

<sup>14</sup> انظر المرجع السابق.

<sup>15</sup> بالنسبة لعدم الالتزام بالقانون الإنساني الدولي، انظر مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا، 16 أغسطس 2013 <http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html>, A/HRC/24/46,

أطراف الصراع، الفصل الرابع. انظر أيضاً العديد من موعات الوصول: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الإصدار 33، 27 أغسطس – 9 سبتمبر 2013 <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20Issue%20No%2033%20%281%29.pdf>.

<sup>16</sup> انظر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا رقم 34 – 10-23 سبتمبر 2013 <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20No%2034.pdf>.

وتدمير واسع النطاق لكل من البنية التحتية العامة والممتلكات الخاصة<sup>17</sup>. وتتعرض المناطق التي تسيطر عليها بالفعل، أو توجد بها جماعات المعارضة المسلحة للقصف من قبل القوات الحكومية، وتشير التقارير إلى أن السلطات تمنع المواد الغذائية والإمدادات الطبية عن السكان في هذه المناطق<sup>18</sup>. وبالمثل، استهدفت جماعات المعارضة المسلحة أو فرضت حصاراً على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة<sup>19</sup>.

5- ووفقاً للتقارير الواردة، يهيمن المتشددون على كل من طرفي الصراع، حيث تعتمد الحكومة بشكل متزايد على القوات والمليشيات الموالية للحكومة، وغالباً ولكن ليس حصرياً، التي تنتمي للأقليات الطائفية<sup>20</sup>، بينما تسيطر الجماعات الإسلامية المتشددة<sup>21</sup> على المعارضة المسلحة على نحو متزايد. ومع وجود 1200 مجموعة مختلفة على الأقل مشاركة في القتال وفقاً للتقارير الواردة، تصبح أنشطة جماعات المعارضة المسلحة مشتتة، وتفترق إلى هيكل

---

<sup>17</sup> طبقاً لبيتر هارنج من مجموعة الأزمات الدولية، "تأرجح الإنجازات على الأرض باستمرار لكلا الجانبين يجعلهم يتعجبون أنفسهم بأن النصر قادم لا محالة. في الواقع، كلا الجانبين متورط ويمكنه إحراز القليل من النصر العسكري"، أسوشيتد برس، مقاتلو القاعدة المرتبطون بالمتطرفين السوريين يهاجمون القرى المسيحية، 5 سبتمبر 2013 <http://www.breitbart.com/Big-Peace/2013/09/04/Syria-rebels-attack-regime-held->

انظر أيضاً التحليل التالي: "كلا الجانبين الآن في موقف متوازن نظراً للانتصارات التي حققها كل منهما على الآخر، القتال يتجه إلى توقف متوقع: كسر حالة الجمود، الديناميات العسكرية للصراع المدني في سوريا وخيارات الولايات المتحدة المحدودة، أغسطس 2013، كينيث م بولاك، مركز سابان في بروكينجز، مذكرة الشرق الأوسط رقم 30

<http://www.brookings.edu/~media/research/files/papers/2013/08/09%20military%20syria%20civil%20war%20us%20interven>

انظر أيضاً صحيفة الجارديان، تدمير سوريا، المدنيون يعانون بينما يستمر الصراع العسكري. يأمل الناس العاديون فقط في إنهاء الصراع بينما يقصف النظام المناطق السكنية ويضعف التأثير الديمقراطي على المتمردين، 19 فبراير 2013.

[http://www.theguardian.com/world/2013/feb/19/syria-civilians-military-stalematetion%20pollack/08\\_pollack\\_syria.pdf](http://www.theguardian.com/world/2013/feb/19/syria-civilians-military-stalematetion%20pollack/08_pollack_syria.pdf)

<sup>18</sup> انظر مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا، 16 أغسطس 2013 A/HRC/24/46

الفقرات 171-186 <http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html>,

صحيفة لوس أنجلوس تايمز، حصار مناطق العاصمة السورية، والضواحي يقطع الغذاء والدواء 25 أغسطس 2013

<http://www.latimes.com/world/middleeast/la-fg-syria-siege-20130826.0.262231.story>.

<sup>19</sup> انظر مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا، 16 أغسطس 2013 A/HRC/24/46

الفقرات 187-190 <http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html>,

صحيفة نيويورك تايمز، تشديد الحصار بواسطة المتمردين يثير الغضب 10 يوليو 2013

[http://www.nytimes.com/2013/07/11/world/middleeast/tightening-siege-by-syrian-rebels-stirs-anger.html?\\_r=0](http://www.nytimes.com/2013/07/11/world/middleeast/tightening-siege-by-syrian-rebels-stirs-anger.html?_r=0).

<sup>20</sup> انظر تحليل التقرير التالي: معهد دراسات الحرب، جوزيف هوليداي، تقرير أمن الشرق الأوسط 8، نظام الأسد من المعارضة إلى الحرب الأهلية، مارس 2013.

<http://www.understandingwar.org/sites/default/files/TheAssadRegime-web.pdf>.

<sup>21</sup> انظر دورية لونغ وور جورنال، الإسلاميون يسيطرون على العسبان في سوريا، 16 سبتمبر 2013،

[http://www.longwarjournal.org/threat-matrix/archives/2013/09/the\\_growing\\_role\\_jihadists\\_in.php](http://www.longwarjournal.org/threat-matrix/archives/2013/09/the_growing_role_jihadists_in.php)

صحيفة التليجراف، سوريا: حوالي نصف عدد المتمردين المقاتلين جهاديين أو إسلاميين متشددون بحسب تقرير اي اتش اس جان، 15 سبتمبر 2013 <http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/middleeast/syria/10311007/Syria-nearly-half-rebel-fighters-are-jihadists-or-hardline-Islamists-says-IHS-Janes-report.html>.

قيادة موحدة ورؤية مشتركة<sup>22</sup>. ويزداد الوضع تعقيداً بسبب ظهور الصراعات المحلية بين جماعات المعارضة، بما في ذلك الصراع بين الإسلاميين والجماعات الكردية المسلحة<sup>23</sup>. كما تشير التقارير إلى أن المعارضة السياسية منقسمة أيضاً بعمق<sup>24</sup>. هناك قلق متزايد إزاء الظواهر المتنامية التي تؤثر على الصراع، بما في ذلك الدور النشط لجهات خارجية<sup>25</sup>، وزيادة الانقسام الطائفي<sup>26</sup> والعرقي<sup>27</sup>، واستخدام الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك ضد السكان

---

<sup>22</sup> طبقاً لدافيد شيد، نائب مدير الاستخبارات بوزارة الدفاع، تم تحديد 1200 عنصراً على الأقل من عناصر المتمردين في سوريا.

اليس لايبوت، سي إن إن، بحسب أحد المسؤولين: المجموعات المنتسبة للقاعدة تكتسب المزيد من القوة في سوريا، 21 يوليو 2013

<http://security.blogs.cnn.com/2013/07/21/official-al-qaeda-affiliated-groups-gaining-strength-in-syria/>

انظر أيضاً صحيفة نيويورك تايمز، الإقتتال الداخلي للمتمردين السوريين يقوض مساعي التخلص من الأسد، 12 يوليو 2013

<http://www.nytimes.com/2013/07/13/world/middleeast/syrian-rebel-infighting-undermines-anti-assad-effort.html?pagewanted=all>

<sup>23</sup> انظر صحيفة وول ستريت جورنال، التمرد على التمر، العنف يجتاح سوريا، 18 سبتمبر 2013

<http://online.wsj.com/article/SB10001424127887324807704579082924138453120.html>

أكسفورد أناليتيكا، صراعات سوريا المتزايدة تطول أمد الجمود، 7 أغسطس 2013

<https://www.oxan.com/display.aspx?ItemID=DB185075>

<sup>24</sup> انظر مجلة الايكونوميست، المعارضة السياسية في سوريا، انقسام المعارضة أكثر من أي وقت مضى، 1 يونيو 2013.

<http://www.economist.com/news/middle-east-and-africa/21578721-opposition-divided-ever-disarray>

<sup>25</sup> بالنسبة لمشاركة حزب الله في سوريا، انظر الشؤون الخارجية، منى يعقوبيان، المقامرة في سوريا: الحسابات الخطرة وراء قرار المجموعة دعم الأسد، 2 يونيو 2013

<http://www.foreignaffairs.com/articles/136626/mona-yacoubian/hezbollahs-gamble-in-syria>

بالنسبة لتورط أطراف كردية من العراق وتركيا، انظر جريدة نيويورك تايمز، الصراع الكردي يضرب الخطوط الأمامية في سوريا. 1 أغسطس 2013.

<http://www.nytimes.com/2013/08/02/world/middleeast/syria.html?pagewanted=all>

بالنسبة لتورط مقاتلين أجانب من الإسلاميين والسلفيين في سوريا، انظر جريدة نيويورك تايمز، الأجانب يتدفقون على سوريا، مخاوف من ملاذ جديد للمتطرفين، 8 أغسطس 2013.

<http://www.nytimes.com/2013/08/09/world/middleeast/as-foreign-fighters-flood-syria-fears-of-a-new-extremist-haven.html?pagewanted=all>

بالإضافة إلى تورط عدة دول في الصراع بطريقة أو بأخرى من خلال توريد السلاح والمساعدات المالية وغيرها.

<sup>26</sup> أفادت لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا زيادة الطبيعة الطائفية للصراع في سوريا، انظر تقرير اللجنة على موقع:

<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/IICISyria/Pages/IndependentInternationalCommission.aspx>

انظر أيضاً، الشؤون الخارجية، هل هذا هو أكثر الفظاعات المصورة إثارة للاشمزاز في الحرب الأهلية السورية؟ 13 مايو 2013

<http://www.hrw.org/news/2013/05/13/most-disgusting-atrocity-filmed-syrian-civil-war>

على سبيل المثال تم الإبلاغ عن بعض الانتهاكات من جانب المعارضة المسلحة ضد المدنيين في اللاذقية في أغسطس 2103 وكان وراءها نزعة طائفية واضحة طبقاً لمنظمة هيومن رايتس ووتش "يمكنك مشاهدة دماءهم". إعدامات وإطلاق الرصاص بشكل عشوائي واختطاف الرهائن من جانب المعارضة في ريف اللاذقية، 11 أكتوبر 2013.

ISBN: 978-1-62313-0640 ,

<http://www.refworld.org/docid/5257b1e04.html> صفحة رقم 2

المدنيين<sup>28</sup>. وعموماً، يبدو أن الوضع قد وصل إلى طريق مسدود، مع عدم تحقيق مكاسب عسكرية حاسمة لأي طرف من أطراف النزاع ومع غياب أي حل سياسي محتمل، على الرغم من الجهود الدولية المستمرة.

## أثر الصراع والعنف على السكان المدنيين داخل سوريا

6- تواصل الأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان ومصادر إعلامية تقديم التقارير عن استمرار العنف والقتل في سوريا<sup>29</sup>. ويتميز الصراع بتجاهل حماية المدنيين حيث أن أطراف النزاع ينتهكون مراراً وتكراراً القانون الدولي الإنساني ويرتكبون انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ومظالم أخرى، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الاعتقال التعسفي والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وحالات الاختفاء القسري والاختطاف والقتل بدون محاكمة، والنزوح القسري واستخدام الأسلحة الثقيلة أو المحظورة ضد السكان المدنيين. وقد أصدرت لجنة دولية مستقلة للتحقيق تقارير تزعم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان<sup>30</sup>، مع إفلات مرتكبيها<sup>31</sup> من العقاب على نطاق واسع. كما تم الإبلاغ عن تصاعد الجرائم والانتهاكات مؤخراً في شمال سوريا،

<sup>27</sup> الأكراد، أكبر أقلية عرقية في سوريا، انقسموا في رد فعلهم حول الانتفاضة ضد الحكومة السورية في مطلع 2011، بينما انضم شباب الأكراد للمحتجين مبكراً، فضلت غالبية الأكراد الانتظار. اعتباراً من منتصف 2012، انسحبت القوات الحكومية من المناطق المأهولة بالأكراد، وتركت الأكراد، ومعظمهم من حزب الاتحاد الديمقراطي، ولجان الحماية الشعبية المسلحة يسيطرون على معظم المدن الكردية والمدن المجاورة في حلب والحسكة. ونتج عن ذلك الإدارة الذاتية للأكراد في شمال والشمال الشرقي من سوريا واستعادتهم لحقوقهم الثقافية التي سلبت منهم لفترة طويلة. اعتباراً من 2013، زاد التوتر بين المجموعات الكردية والجماعات المناهضة للحكومة بما فيها الجماعات المرتبطة بالقاعدة في المناطق التي بها مجموعات عرقية مختلفة مما تسبب في نزوح أعداد كبيرة من الأكراد إلى منطقة كردستان العراق. هناك تقارير عن عمليات اختطاف متبادلة للمقاتلين والمدنيين، انظر مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا، 16 أغسطس 2013. A/HRC/24/46

<http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html> الفقرة رقم 62

السياسة الخارجية، الحرب الأهلية داخل الحرب الأهلية السورية، 28 أغسطس 2013  
[http://www.foreignpolicy.com/articles/2013/08/28/the\\_civil\\_war\\_within\\_syria\\_s\\_civil\\_war\\_kurdish\\_fighters](http://www.foreignpolicy.com/articles/2013/08/28/the_civil_war_within_syria_s_civil_war_kurdish_fighters);

صحيفة نيويورك تايمز، النضال الكردي يطمس خطوط المعركة السورية، 1 أغسطس 2013

<http://www.nytimes.com/2013/08/02/world/middleeast/syria.html?pagewanted=all&r=0>

أنظر أيضاً: مجموعة الأزمات الدولية، صراع داخل صراع، تقرير الشرق الأوسط رقم 136، 22 يناير 2013  
<http://www.crisisgroup.org/~media/Files/Middle%20East%20North%20Africa/Iraq%20Syria%20Lebanon/Syria/136-syrias-kurds-a-struggle-within-a-struggle>

<sup>28</sup> انظر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيماوية في منطقة الغوطة بدمشق في 21 أغسطس 2013، كلمة الأمين العام، 16 سبتمبر 2013  
<http://www.refworld.org/docid/523993b54.html>

<sup>29</sup> انظر مركز معلومات الأمم المتحدة، سوريا، رئيس لجنة التحقيق المستقلة من الأمم المتحدة، مناقشة الدول الأعضاء لوضع حد للمذبحة المروعة، 29 يوليو 2013.  
<http://www.refworld.org/docid/51f7786559.html>

<sup>30</sup> انظر مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا، 16 أغسطس 2013، A/HRC/24/46، الصفحة الأولى من الملخص وتفاصيل أخرى في التقرير  
<http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html>, summary page 1 and further details throughout the report

أنظر أيضاً: مراقبة حقوق الإنسان، "يمكنك مشاهدة دماءهم". إعدامات وإطلاق الرصاص بشكل عشوائي واختطاف الرهائن من جانب المعارضة في ريف اللاذقية، 11 أكتوبر 2013. ISBN: 978-1-62313-0640  
<http://www.refworld.org/docid/5257b1e04.html>

<sup>31</sup> انظر تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا على موقع:  
<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/IICISyria/Pages/IndependentInternationalCommission.aspx>

وتزعم التقارير أنها ارتكبت من قبل الجماعات المسلحة المتطرفة المناهضة للحكومة بالاشتراك مع مقاتلين أجانب<sup>32</sup>.

7- الأطفال هم من بين الفئات الأكثر تضرراً من النزاع<sup>33</sup>. في سوريا، يحتاج أكثر من 3 ملايين طفل للمساعدات الإنسانية. حوالي 80 في المائة من هؤلاء الأطفال (أكثر من 2.5 مليون نسمة) تتراوح أعمارهم بين 4 و 18 سنة، نزح ما يقرب من نصفهم (1.6 مليون)<sup>34</sup>. كما تسرب ما يقرب من 2 مليون طفل خارج المدرسة بسبب التهجير والعنف<sup>35</sup>. واحد من كل اثنين بين اللاجئين في المنطقة، هو دون سن 18<sup>36</sup>. وقد شهد عدد كبير من الأطفال أو عايشوا الأحداث الأساسية في سوريا<sup>37</sup>. العديد من الأطفال المتضررين من النزاع في سوريا انضموا أو معرضين للانضمام إلى عمالة الأطفال، والانفصال عن الأعضاء البالغين في العائلة و/ أو الزواج المبكر. كما تم تحديد حالات محتملة للاستغلال الجنسي والاتجار في البشر وكذلك مخاطر محددة للأطفال<sup>38</sup>. كما أن التقارير عن تزايد تجنيد الشباب من قبل جميع الأطراف، بما في ذلك المشاركة في العمليات القتالية المباشرة، هي مصدر قلق بالغ<sup>39</sup>.

<sup>32</sup> انظر: مركز أنباء الأمم المتحدة، معظم السوريين قتلوا في هجمات غير قانونية، يقول مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، 16 سبتمبر 2013، <http://www.refworld.org/docid/523821674.html>

<sup>33</sup> "أعداد كبيرة من الأطفال قتلوا وأصيبوا إصابات بالغة في القصف والقتال، بينما شاهد الآلاف منهم أفراد أسرهم يقتلون أو يصابون أو يعيشون تحت القصف وإطلاق الصواريخ والمدفعية الثقيلة والطائرات على منازلهم ومدارسهم ومستشفياتهم من جانب القوات الحكومية، مما تسبب في صدمات نفسية عنيفة. استخدام الأساليب الإرهابية من جانب المعارضة المسلحة مثل تفجير السيارات والقتال في مناطق مدنية وبالقرب من المدارس وتجنيد الأطفال في هذه الجماعات المسلحة زاد بشكل كبير أثناء فترة إعداد التقرير"، الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاعات المسلحة، 15 مايو، 2013، A/67/845-S/2013/245،

فقرة رقم 150 <http://www.refworld.org/docid/51b9864e4.html>

<sup>34</sup> لمزيد من المعلومات، انظر [www.childrenofsyria.info](http://www.childrenofsyria.info)

<sup>35</sup> انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا، رقم 34، 10-23 سبتمبر 2013.

<http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syria%20Humanitarian%20Bulletin%20No%2034.pdf>

<sup>36</sup> انظر البيان الصحفي المشترك للمفوض السامي لشؤون اللاجئين واليونيسف، مليون طفل لاجئ في مرحلة مخجلة للأزمة في سوريا، 23 أغسطس 2013 <http://www.unhcr.org/521628cf9.html>

<sup>37</sup> "يشكل الأطفال حوالي نصف السكان المحتاجين للمساعدة في سوريا، ويحملون عبء الصراع. طبقاً للمفوضية، على الأقل 6500 من القتلى الـ 93000 بين مارس 2011 وأبريل 2013 من القصر، من بينهم 1700 تحت سن 10 سنوات. تم إصابة الأطفال واحتجازهم وتعذيبهم وإعدامهم وإجبارهم على مشاهدة وارتكاب أعمال وحشية. تم تجنيد العديد منهم في الأعمال القتالية حيث أفادت لجنة التحقيق الدولية المستقلة أن 86 طفل مقاتل لقوا مصرعهم في الأعمال العدائية منذ مارس 2011". انظر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نشرة سوريا رقم 30، 16-29 يوليو 2013

[http://syria.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/Syria\\_Humanitarian\\_Bulletin\\_Issue\\_No\\_30\\_130729\\_en.pdf](http://syria.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/Syria_Humanitarian_Bulletin_Issue_No_30_130729_en.pdf)

<sup>38</sup> انظر البيان الصحفي المشترك للمفوض السامي لشؤون اللاجئين واليونيسف، مليون طفل لاجئ في مرحلة مخجلة للأزمة في سوريا، 23 أغسطس 2013، <http://www.unhcr.org/521628cf9.html>.

<sup>39</sup> انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة عن سوريا، 16 أغسطس 2013، A/HRC/24/46، <http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html> الفقرات 103، 108 و 110

انظر أيضاً صحيفة واشنطن بوست، فيما تزايد خسائر المتمردين السوريين، تبدأ تعبئة صفوف المراهقين، 25 أغسطس 2013

[http://www.washingtonpost.com/world/middle\\_east/as-syrian-rebels-losses-mount-teenagers-begin-filling-ranks/2013/08/24/2bdbdfea-0a8f-11e3-9941-6711ed662e71\\_story.html?wprss=rss\\_homepage&tid=pp\\_widget](http://www.washingtonpost.com/world/middle_east/as-syrian-rebels-losses-mount-teenagers-begin-filling-ranks/2013/08/24/2bdbdfea-0a8f-11e3-9941-6711ed662e71_story.html?wprss=rss_homepage&tid=pp_widget)

الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأطفال والنزاع المسلح: تقرير الأمين العام، 15 مايو 2013

8- وتفيد التقارير أن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي أحد الملامح المميزة للصراع، حتى لو أدى تأخر الإبلاغ ونقص التقارير إلى صعوبة الحكم على حجم هذا العنف<sup>40</sup>. الخوف من الاغتصاب هو الدافع الرئيسي للأسر للفرار من العنف. تفيد التقارير أن الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي يطال الرجال والنساء والأطفال، ويحدث معظمها أثناء الاعتقال وفي سياق عمليات تفتيش المنازل والمهاجمات العسكرية وعند نقاط التفتيش. تشير التقارير إلى استخدام التهديد بالاغتصاب كأداة لانتزاع الاعترافات<sup>41</sup>.

9- تدهورت الأوضاع الإنسانية وحماية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا على مدى الأشهر الماضية، حيث تأثرت تقريباً كل المناطق التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين مباشرةً بالنزاع. من بين 525000 من اللاجئين الفلسطينيين المعروف أنهم كانوا في البلاد قبل تصعيد النزاع، تقدر الأونروا أن 420000 يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. كما تقدر الأونروا أن أكثر من 50 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين نزحوا سواء في سوريا أو إلى الدول المجاورة<sup>42</sup>، وتضررت 44000 منزلاً على الأقل من منازل اللاجئين الفلسطينيين بسبب النزاع<sup>43</sup>. كما هو الحال مع الأقليات الأخرى، هناك أيضاً تقارير عن الفلسطينيين الذين تورطوا في الصراع، ويدعمون، أو ينظر إليهم على أنهم يدعمون، أحد طرفي النزاع<sup>44</sup>.

10- اللاجئون من الجنسيات الأخرى الذين بحثوا عن الأمان في سوريا، بما في ذلك العديد من العراقيين، يجدون أنفسهم في موقف ضعيف جداً نتيجة للصراع، لأنهم لا يستطيعون الاعتماد على الدعم من أفراد العائلة الممتدة أو المجموعات القبلية أو المجتمع. في كثير من الأحيان، قد تؤدي علاقتهم المزعومة مع أحد أطراف النزاع إلى تفاقم معاناتهم. نتيجة البطالة وفقدان سبل العيش، استنفذ العديد منهم مواردهم المالية<sup>45</sup>. في الفترة ما بين يوليو 2012 وأغسطس 2013، غادر 7800 من اللاجئين العراقيين المسجلين سوريا. ومن بين هؤلاء، عاد عدد غير معروف إلى العراق. بالإضافة إلى ذلك، اختار أكثر من 1700 لاجئ عراقي مسجل العودة من سوريا إلى العراق بمساعدة

<http://www.refworld.org/docid/51b9864e4.html>

<sup>40</sup> انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة عن سوريا، 16 أغسطس 2013، A/HRC/24/46، <http://www.refworld.org/docid/52302c5c4.html> الفقرة 95

<sup>41</sup> انظر تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة عن سوريا، على موقع:

<http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/IICISyria/Pages/IndependentInternationalCommission.aspx>

<sup>42</sup> حوالي 235000 لاجئ فلسطيني نزحوا داخل سوريا منهم 200000 في دمشق، وحوالي 6600 في حلب، و4500 في اللاذقية، و3050 في حماة، و6450 في حمص، و13100 في درعا. تم تسجيل 9150 لاجئ فلسطيني من سوريا مع الأونروا، في الأردن، و45000 في لبنان. وتفيد الأونروا بوجود 6000 لاجئ فلسطيني من سوريا في مصر، و1100 في ليبيا، و1000 في غزة، وتشير المفوضية فرار حوالي 1000 لاجئ فلسطيني إلى ماليزيا وتايلاند واندونيسيا. انظر تقرير الأونروا، تحديث بيانات الأزمة السورية، العدد 60، 30 سبتمبر 2013. الصفحة رقم 1.

[http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syriacrisis\\_situationupdate%28issue60%29.pdf](http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Syriacrisis_situationupdate%28issue60%29.pdf)

<sup>43</sup> انظر تقرير الأونروا عن اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط، تحديث الموقف في الأزمة السورية، (العدد 55)، التقرير الأسبوعي عن الأزمة في سوريا، 22 يوليو 2013. <http://www.unrwa.org/etemplate.php?id=1832>

<sup>44</sup> انظر شبكة المعلومات الإقليمية الموحدة (ايرين)، سوريا: الفلسطينيون المتضررين من الصراع، 14 أغسطس 2012. <http://www.refworld.org/docid/5031ae66c.html>

<sup>45</sup> التفاصيل، بما فيها أعداد اللاجئين وملتسمي اللجوء في بلدان ثالثة، متاحة لدى المفوضية. بالنسبة لموقف اللاجئين العراقيين في سوريا، انظر أيضاً: جريدة واشنطن بوست، اللاجئين العراقيين في سوريا يعانون من معوقات جديدة من الحرب، 10 أبريل 2013.

[http://articles.washingtonpost.com/2013-04-10/world/38415037\\_1\\_syria-refugees-damascus](http://articles.washingtonpost.com/2013-04-10/world/38415037_1_syria-refugees-damascus)



المفوضية<sup>46</sup>. من ناحية أخرى، وخلال نفس الفترة تقريباً، وسط تقارير عن ارتفاع مستويات العنف في العراق<sup>47</sup>، دخلت أعداد كبيرة من العراقيين إلى سوريا<sup>48</sup>. عندما ينتقل اللاجئون المعترف بهم من قبل المفوضية بموجب ولايتها في سوريا نتيجة للصراع إلى بلد آخر غير بلدهم الأصلي أو محل إقامتهم المعتاد، يجب أن يكون لاعتراف المفوضية بهم في إطار ولايتها أثر كبير في تيسير إجراءات بلد اللجوء<sup>49</sup>.

## الوصول إلى الإقليم ومراعاة ظروف اللاجئين

**11- تصف المفوضية هروب المدنيين من سوريا بحركة اللاجئين.** يحتاج السوريون، واللاجئون الفلسطينيون الذين كانوا يقيمون بصفة اعتيادية في السابق في سوريا، للحماية الدولية حتى يحين الوقت الذي تتحسن فيه الحالة الأمنية وحالة حقوق الإنسان في سوريا وتنتهي الظروف للعودة الطوعية بأمان وكرامة. وتتنظر المفوضية بعين التقدير للضيافة التي تقدمها الدول في المنطقة لعدد كبير من الأشخاص الفارين من سوريا على الرغم من الضغوط الهائلة على المجتمعات المضيفة، والبنية التحتية والخدمات بها. ومع ذلك، بالإضافة إلى المخاوف بشأن العقوبات التي يواجهها الراغبون في الفرار من سوريا من أجل الوصول إلى الحدود، هناك مخاوف متزايدة بشأن معايير القبول الصارمة التي تطبقها على نحو متزايد البلدان المضيفة<sup>50</sup>. تواصل المفوضية حث جميع البلدان على ضمان أن الأشخاص الذين يفرون سوريا، بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم من المقيمين بصفة اعتيادية من سوريا الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية، لهم الحق في التماس اللجوء ويتم قبولهم في أراضيها. ويجب التعامل مع دخول وقبول الأشخاص الذين فروا من سوريا بطريقة تراعي متطلبات الحماية، بغض النظر عما إذا كانوا يسعون إلى الدخول بدون الوثائق المناسبة أو بطريقة غير نظامية. الأشخاص الذين هربوا من سوريا الذين يعبرون المياه الدولية بحثاً عن الحماية الدولية، يجب أن يُسمح لهم بالنزول في مكان آمن، وهذا يعني الأمان المادي، حيث يمكن تلبية الاحتياجات الأساسية، ويكونون في مأمن من الإبعاد<sup>51</sup>. وتناشد المفوضية جميع الدول ضمان حماية المدنيين السوريين من الترحيل القسري وتوفير الحماية الدولية، التي قد يختلف شكلها تبعاً للاستعداد والقدرة على الاستقبال

<sup>46</sup> الاحصائيات متوفرة لدى المفوضية

<sup>47</sup> انظر جريدة الأسوشياتد برس، أعلى نسبة وفيات شهرية في العراق خلال خمسة شهور، 1 أغسطس 2013.

<http://bigstory.ap.org/article/un-says-over-1000-people-killed-iraq-july>

<sup>48</sup> جريدة الواشنطن بوست، اللاجئين العراقيين في سوريا يعانون من معوقات جديدة من الحرب، 10 أبريل 2013.

[http://articles.washingtonpost.com/2013-04-10/world/38415037\\_1\\_syria-refugees-damascus](http://articles.washingtonpost.com/2013-04-10/world/38415037_1_syria-refugees-damascus)

<sup>49</sup> انظر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، م م (إيران) ضد وزارة الدولة للشؤون الداخلية، مذكرة مودعة من جانب المفوضية، 3 أغسطس 2010، C5/2009/2479

<http://www.refworld.org/docid/4c6aa7db2.html>

<sup>50</sup> انظر تقرير زيارة المفوض السامي لشؤون اللاجئين ومدير برنامج الأغذية العالمي للعراق، للتعبير عن الامتنان لاستضافة آلاف اللاجئين السوريين. 27 أغسطس 2013. <http://www.unhcr.org/521cd48a9.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المفوض السامي يحث الدول على مواصلة فتح أبوابها للنازحين السوريين، 16 يوليو 2013

<http://www.unhcr.org/51e55cf96.html>

<sup>51</sup> أنظر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مذكرة المفوضية في قضية هيرس وآخرون ضد إيطاليا، 29 مارس 2011. طلب رقم 27765/09

<http://www.refworld.org/docid/4d92d2c22.html>

في البلدان المستقبلية لهم، مع ضمان احترام حقوق الإنسان الأساسية. ويجري تسجيل السوريين والمقيمين بصورة اعتيادية في سوريا الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية الذين يتقدمون إلى المفوضية و/ أو الحكومات المضيفة المعنية، المسجلين أو في طريقهم للتسجيل الذين يلتصون بالحماية الدولية.

12- وقد حذرت المفوضية باستمرار من أنه يجب اتخاذ تدابير فورية للتخفيف من مخاطر امتداد الصراع إقليمياً، ومنع زعزعة استقرار الدول المجاورة لسوريا. وهذا يشمل، في جملة أمور، المشاركة النشطة من جانب الجهات الفاعلة في التنمية لمساعدة المجتمعات المحلية المضيفة بحيث يتم تعزيز بنيتها التحتية وتخفيف أعبائها. وعلاوة على ذلك، يلزم اتخاذ تدابير قوية وفي الوقت المناسب من المجتمع الدولي (انظر الفقرتين 21 و 22 أندا) لدعم الدول المجاورة ودول المنطقة في جهودها الكبيرة الرامية لحماية ومساعدة الفارين من سوريا<sup>52</sup>.

### الطابع المدني والإنساني للجوء

13- بالنظر إلى حالة النزاع المسلح السائدة في سوريا، من المحتمل أن يكون بين المغادرين لسوريا والذين يطلبون الحماية الدولية في البلدان المجاورة بعض الذين شاركوا في الأعمال القتالية، أي المقاتلين<sup>53</sup>، و/ أو العناصر المسلحة<sup>54</sup>. ومع إدراك التحديات في البيئة الحالية، تدعو المفوضية مع ذلك الحكومات المعنية على بذل كل جهد ممكن لتحديد المقاتلين والعناصر المسلحة بين القادمين من سوريا وتسكين المقاتلين/ العناصر المسلحة على حدة، بما يتفق مع الطابع الإنساني والمدني للجوء. يجب معاملة الأفراد الذين يتم تحديدهم كمقاتلين أو عناصر مسلحة، بما في ذلك الأطفال الملتحقين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، وفقاً للمعايير الموجودة في القوانين الدولية السارية<sup>55</sup>.

### تقييم طلبات اللجوء الفردية

14- بينما يظل غالبية السوريين وغيرهم من المغادرين للبلاد في المنطقة، هناك أعداد متزايدة من الأفراد الذين يصلون إلى بلدان أبعاد من ذلك ويقدمون طلبات للحصول على الحماية الدولية. يجب تقييم هذه الطلبات من خلال إجراءات عادلة وفعالة. وترى المفوضية أن معظم السوريين الذين يلتصون بالحماية الدولية من المرجح أن يستوفوا متطلبات

<sup>52</sup> انظر تقرير زيارة المفوض السامي لشئون اللاجئين ومدير برنامج الأغذية العالمي للعراق، للتعبير عن الامتنان لاستضافة آلاف اللاجئين السوريين. 27 أغسطس 2013. <http://www.unhcr.org/521cd48a9.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، المفوض السامي بحث الدول على مواصلة فتح أبوابها للنازحين السوريين، 16 يوليو 2013

<http://www.unhcr.org/51e55cf96.html>

<sup>53</sup> لاحظ أن المفوضية استخدمت مصطلح "المقاتلين" بالمعنى الواسع أكثر من المعنى المحدد للكلمة في القانون الإنساني الدولي وطبقته على أي عضو، رجل أو امرأة، في القوات المسلحة النظامية أو مجموعة مسلحة غير نظامية، أو أي شخص يشارك بنشاط في أنشطة عسكرية وعسكرية، أو قام بأنشطة تجنيد أو تدريب لعسكريين، أو كان في وضع قيادي أو اتخاذ القرار في منظمة مسلحة، نظامية أو غير نظامية، ويكونون في دولة مضيفة". انظر المبادئ التوجيهية للمفوض السامي لشئون اللاجئين بشأن الحفاظ على الطبيعة المدنية والإنسانية لطلب اللجوء، سبتمبر 2006، صفحة 17. <http://www.unhcr.org/refworld/docid/452b9bca2.html>

<sup>54</sup> "مصطلح العناصر المسلحة" يشير إلى جميع الأفراد الذين يحملون السلاح، الذين قد يكونون إما محاربين أو مدنيين. وهو يهدف إلى إدراج المدنيين الذي قد يحملون أسلحة للدفاع عن النفس أو لأسباب تتعلق بأنشطة عسكرية. بينما يجب نزع سلاح كافة العناصر المسلحة عند عبور الحدود إلى دولة مضيفة يجب فصل المحاربين فقط واعتقالهم. انظر المبادئ التوجيهية للمفوض السامي لشئون اللاجئين بشأن الحفاظ على الطبيعة المدنية والإنسانية لطلب اللجوء، سبتمبر 2006، صفحة 17. <http://www.unhcr.org/refworld/docid/452b9bca2.html>

<sup>55</sup> يشمل القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بصفة عامة، على أن الأطفال الملتحقين بالقوات أو الجماعات المسلحة لا يجب اعتقالهم، بالرغم من أنه يمكن تطبيق بعض الاستثناءات على الأطفال في سن 15 سنة فما فوق لأسباب تتعلق بالنزاع. في مثل هذه الحالات يجب أن يستفيد هؤلاء الأطفال من الضمانات الخاصة الواردة في القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. انظر المبادئ التوجيهية للمفوض السامي لشئون اللاجئين بشأن الحفاظ على الطبيعة المدنية والإنسانية لطلب اللجوء، سبتمبر 2006، <http://www.unhcr.org/refworld/docid/452b9bca2.html>

تعريف اللاجئ الوارد في المادة 1 ألف (2) من اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين، حيث أن لديهم مخاوف مبررة من التعرض للاضطهاد مرتبطة بأحد أسباب الاتفاقية<sup>56</sup>. بالنسبة للعديد من المدنيين الذين فروا من سوريا، فإن الارتباط بأسباب اتفاقية عام 1951 يكمن في الارتباط المباشر أو غير المباشر، الحقيقي أو المفترض بأحد أطراف النزاع. ومن أجل أن يستوفي الفرد معايير اللجوء لا يشترط أن يتم استهدافه بشكل فردي بمعنى أن يتم "استهدافه شخصياً" بالاضطهاد الذي تم بالفعل أو خطر التعرض له. على سبيل المثال، قد يكون السوريون والمقيمون بشكل عادي في سوريا الذين فروا منها في خطر التعرض للاضطهاد بسبب الرأي السياسي من جانب من يسيطرون على الحي أو القرية حيث اعتادوا العيش، أو لأنهم ينتمون إلى أقلية دينية أو عرقية مرتبطة، أو ينظر إليها على أنها مرتبطة، بطرف معين في النزاع.

15- في الحالات - الاستثنائية على نحو متزايد - التي لا تستوفي معايير تطبيق اتفاقية عام 1951، لا بد من النظر إلى المعايير الأوسع للجوء التي تضمنتها اتفاقيات اللاجئين الإقليمية<sup>57</sup>، أو غيرها من أشكال الحماية الدولية، بما في ذلك

<sup>56</sup> بينما يتم استهداف أو مهاجمة، أو إيذاء أشخاص معينين مباشرة بسبب أرائهم السياسية أو انتماءاتهم المعروفة، يستخدم أطراف النزاع تفسيرات واسعة حول من الذي يعتبرونه منضماً للطرف الآخر، تتضمن روابط أسرة الفرد، والخلفية الدينية أو العرقية، أو مجرد التواجد في منطقة تعتبر مؤيدة أو معادية للحكومة. ويظهر ذلك من أساليب وتكتيكات الحرب التي تم توثيقها في سوريا، وتشمل، ضمن أمور أخرى، الحصار الممنهج، والقصف، وشن الغارات، وتدمير المناطق السكنية، وغيرها من البنى التحتية المدنية بالكامل لأسباب تتعلق بالدعم الفعلي أو المفترض لطرف آخر من أطراف النزاع. هذه الأعمال التي يصفها البعض بأنها عقاب جماعي، مع تواصل ورود تقارير مستمرة ومن مصادر موثوقة عن انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان أو اعتداءات من جميع الأطراف ضد السكان المدنيين، تشير إلى أن المدنيين السوريين من المرجح أن يغادروا سوريا بسبب مخاوف مبررة بسبب آراءهم السياسية الفعلية أو المقترضة. أيضاً، تشير التقارير إلى تورط الأقليات العرقية والدينية المتزايد في الصراع والذي يقوم على أسباب طائفية. قد يكون لدى أفراد الأقليات مخاوف مبررة من الاضطهاد بسبب آراءهم السياسية، و/ أو العرق أو الجنسية، أو الدين. قد يعتبر أفراد مجموعة اجتماعية معينة يدخلون في إطار الاتفاقية بناءً على الظروف الفردية التي يتعرضون لها. بالنسبة للهجمات على المدن بشكل عام، و/ أو أمثلة عن العقاب الجماعي ضد المدنيين، انظر البيانات التالية: "القوات الحكومية والمليشيات الموالية لها ترتكب أعمال العقاب الجماعي ضد السكان المدنيين الذين ينظر إليهم على أنهم متعاطفين مع المعارضة" (ومراجع "لأنماط أعمال العقاب الجماعي العنيفة")، مناقشات عاجلة حول وضع حقوق الإنسان في سوريا، الكلمة الافتتاحية للسيدة نافي بيلاي، المفوضة السامية لحقوق الإنسان، جنيف، 29 مايو 2013.

<http://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=13372&LangID=E>

كما تشير لجنة التحقيق الدولية المستقلة في سوريا إلى "العقاب الجماعي" وتقول أن "القوات الحكومية تواصل استخدام الحرمان من الحرية كسلاح في الحرب، وتعاقب بشكل جماعي السكان الذين ينظر إليهم على أنهم يؤيدون المعارضة المسلحة"، انظر الفقرة 64 و69 من التقرير الصادر في يونيو.

اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سوريا، تقرير لجنة التحقيق في سوريا، 4 يونيو 2013، A/HRC/23/58

<http://www.refworld.org/docid/51aee9484.html>

<sup>57</sup> بخصوص معايير اللجوء الإقليمي، انظر إتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية (سابقاً) والتي تحكم الجوانب المحددة لمشكلات اللاجئين في أفريقيا، 10 سبتمبر 1969. 1001 U.N.T.S. 45,

<http://www.unhcr.org/refworld/docid/3ae6b36018.html>

إعلان كارتاخينا بشأن اللاجئين والندوة حول الحماية الدولية للاجئين في أمريكا الوسطى والمكسيك وبنما، 22 نوفمبر 1984

<http://www.unhcr.org/refworld/docid/3ae6b36ec.html>

المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الإفريقية، مبادئ بانجوك حول وضع ومعاملة اللاجئين (مبادئ بانجوك) 31 ديسمبر 1966

<http://www.unhcr.org/refworld/docid/3de5f2d52.html>

الحماية الفرعية<sup>58</sup>، أو الحماية من الإعادة القسرية المشتقة من المعايير العالمية أو الإقليمية لحقوق الإنسان<sup>59</sup>، أو على أساس معايير التشريعات الوطنية.

## أنواع المخاطر

16- حيث يتم دراسة طلبات اللجوء لملتمسي اللجوء الذين فروا من سوريا على أساس فردي وفقاً لإجراءات اللجوء المطبقة أو إجراءات تحديد وضع اللاجئ، ترى المفوضية أن الأشخاص في أي من الأنواع أدناه، أو مزيج منها، من المرجح أن يكونوا في حاجة إلى الحماية الدولية طبقاً لاتفاقية عام 1951، ما لم يكن الفرد، بالطبع، يقع تحت طائلة شروط الاستبعاد ( انظر الفقرة 17). حيثما كان ذلك مناسباً، يجب توجيه عناية خاصة لأي اضطهاد في الماضي قد يكون المتقدمين للحصول على وضع لاجئ قد تعرضوا له<sup>60</sup>.

1- المعارضين الحقيقيين أو المفترضين للحكومة السورية، بما في ذلك ولكن لا تقتصر على أعضاء أحزاب المعارضة السياسية، ونشطاء حقوق الإنسان والمجتمع المدني، والمتظاهرين، والمدنيين المقيمين في المناطق الحضرية والقرى والبلدات ( التي ينظر إليها على أنها) معارضة للحكومة، والمنشقين والفارين من الجيش، والمتهربين من التجنيد، وأفراد الأسرة والمعالين من المعارضين (المفترضين) للحكومة؛

2- الأنصار الحقيقيين أو المفترضين للحكومة السورية، بما في ذلك على سبيل المثال المسؤولين الحكوميين، والمدنيين في المناطق الحضرية أو البلدات أو القرى (التي ينظر إليها على أنها) تدعم الحكومة، وأفراد الأسرة من مؤيدو الحكومة (المفترضين)؛

3- الأشخاص (الذين ينظر إليهم على أنهم) من جماعات المعارضة المسلحة والجماعات المسلحة الكردية في المناطق الواقعة تحت السيطرة الفعلية لمثل هذه الجماعات المسلحة؛

<sup>58</sup> في شأن الحماية الفرعية، انظر الاتحاد الأوروبي: مجلس الاتحاد الأوروبي، توجيه المجلس رقم 2004/83/EC المؤرخ في 29 ابريل 2004 بشأن المعايير الدنيا لحصول مواطني الدول الأخرى أو عديمي الجنسية على صفة لاجئ أو هؤلاء المعترين في حاجة للحماية الدولية ومضمون الحماية الممنوحة والصادرة في 19 مايو 2004.

<http://www.unhcr.org/refworld/docid/4157e75e4.html>

<sup>59</sup> مثل اتفاقية مناهضة التعذيب والأشكال الأخرى للمعاملة القاسية وغير الانسانية والمهينة (التي تم إقرارها وطرحها للتوقيع والتصديق والانضمام إليها بقرار الجمعية العامة رقم 46/39 في 10 ديسمبر 1984، والذي دخل حيز النفاذ في 26 يونيو 1987 طبقاً للمادة 27 (1).

<http://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CAT.aspx>

العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (الذي تم إقراره وطرحه للتوقيع والتصديق والانضمام عليه بقرار الجمعية العامة رقم 21/22 في 16 ديسمبر 1966، والذي دخل حيز النفاذ في 23 مارس 1976 طبقاً للمادة 49.

<http://www.ohchr.org/en/professionalinterest/pages/ccpr.aspx>

الإتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (إتفاقية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، روما، 4.11.1950.

[http://www.echr.coe.int/Documents/Convention\\_ENG.pdf](http://www.echr.coe.int/Documents/Convention_ENG.pdf)

<sup>60</sup> انظر الاعتبارات ذات الصلة حول تأثير الاضطهاد السابق في الفقرة 26 من المبادئ التوجيهية التالية:

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مبادئ توجيهية حول الحماية الدولية، رقم 4 "خيار الفرار أو الإنتقال الداخلي" في نطاق المادة ألف(2) من إتفاقية 1951 و/أو بروتوكول 1967 الخاص بوضع اللاجئين، 23 يوليو 2003، <http://www.unhcr.org/refworld/docid/3f2791a44.html>، HCR/GIP/03/04

- 4- المهنيين، وبصفة خاصة الصحفيين وغيرهم من العاملين في وسائل الإعلام، بما في ذلك المواطنين الصحفيين والمدونين، والأطباء وغيرهم من المهنيين الصحيين، والأكاديميين، والفنانين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والعاملين في المجال الإنساني؛
- 5- أعضاء الجماعات الدينية (السنة والعلويين والشيعية والمسيحيين والإسماعيليين، والدروز)<sup>61</sup> والأشخاص الذين ينظر إليهم على أنهم يخالفون الشريعة الإسلامية من قبل جماعات المعارضة الإسلامية؛
- 6- الأكراد وأفراد الأقليات العرقية الأخرى؛
- 7- اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون بصفة اعتيادية في السابق في سوريا؛
- 8- النساء والفتيات اللاتي يقعن ضحايا أو المعرضين لخطر العنف الجنسي، والزواج المبكر والقسري، والعنف المنزلي، و"جرائم الشرف"، والاستغلال الجنسي، وعلى وجه الخصوص، النساء بدون حماية الذكور؛
- 9- الأطفال ضحايا أو المعرضين لخطر العنف الموجه للأطفال بصفة خاصة، والتجنيد القسري دون السن القانونية، والحرمان المنهجي من الحصول على التعليم؛
- 10- الأشخاص الذين يخشون الإضطهاد بسبب إنتمائهم إلى فئة إجتماعية معينة؛
- 11- ضحايا الاتجار بالبشر والأشخاص المعرضين لخطر للاتجار بهم.

#### اعتبارات الاستبعاد

17- قد يكون من بين المواطنين السوريين أو المقيمين بصفة اعتيادية الذين يقدمون طلبات اللجوء أفراداً ارتبطوا بأفعال تقتضي استبعادهم طبقاً للمادة 1 او من اتفاقية عام 1951<sup>62</sup>. يجب تطبيق اعتبارات الاستبعاد، على وجه الخصوص، في الحالات التي تنطوي على مشاركة ممكنة في أعمال العنف، بما في ذلك الهجمات ضد المدنيين، والقتل والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة وعمليات الخطف واحتجاز الرهائن أو العنف الجنسي<sup>63</sup>. يمكن

<sup>61</sup> ذكرت تقارير عديدة أن أفراد الأقليات الدينية تعرضوا للتهديد والإغراءات والاختطاف والتعذيب والإعدام بدون محاكمة على أيدي الجماعات المسلحة المعارضة، بسبب دعمهم (المفترض) أو تأييدهم للحكومة السورية وقواتها المسلحة والمليشيات الموالية لها. حتى اليوم، تبدو الهجمات على الأقليات الدينية وراءها دوافع سياسية على نطاق واسع، على الرغم من أن الخلفية الدينية للضحايا قد تكون المعيار الوحيد الذي يبنى عليه رأيهم السياسي. أيضاً هناك تقارير كثيرة عن استهداف الأقليات الدينية بسبب انتماءهم الطائفي. انظر تقرير منظمة العفو الدولية، سوريا، القتل بدون محاكمة وغيرها من انتهاكات مجموعات المعارضة المسلحة، 14 مارس 2013. MDE 24/008/2013,

<http://www.refworld.org/docid/514304f42.html> الصفحة رقم 3

ذكرت التقارير أن السنة يتعرضون للاعتقال والاحتجاز والتعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة والإعدام بدون محاكمة بواسطة القوات الحكومية والمليشيات التابعة لها بسبب انتماءهم (المفترض) للإسلاميين السنة أو السلفيين أو المجموعات المسلحة بما فيهم الاخوان المسلمون والقاعدة وغيرهم. في عدم مناسبات، ذكرت التقارير أن السنة في المناطق التي توجد بها انتماءات دينية مختلفة تم استهدافهم عن عمد بناءً على هويتهم الدينية. انظر وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب الديمقراطية، حقوق الانسان والعمل، سوريا 23012. التقرير الدولي للحريات الدينية، 20 مايو 2013، الصفحة رقم 60 <http://www.state.gov/documents/organization/208624.pdf>

<sup>62</sup> انظر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مبادئ توجيهية حول الحماية الدولية، رقم 5: تطبيق بنود الإستبعاد: المادة 1 او من إتفاقية العام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، 4 سبتمبر 2003، HCR/GIP/03/05

<http://www.unhcr.org/refworld/docid/3f5857684.html>

<sup>63</sup> شاركت الأطراف المختلفة في الصراع في انتهاك حقوق الانسان ومخالفات خطيرة للقانون الانساني الدولي. انظر بصفة خاصة تقارير لجنة التحقيق الدولية المستقلة عن سوريا على موقع: <http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/IICISyria/Pages/IndependentInternationalCommission.aspx>

تطبيق اعتبارات الاستبعاد أيضاً في حالات ملتصقي اللجوء الذين قد يكونون متورطين في انتهاكات حقوق الإنسان أو أعمال أخرى داخل نطاق المادة 1 و/أو من اتفاقية عام 1951 قبل اندلاع النزاع<sup>64</sup>. في مثل هذه الحالات، سيكون من الضروري دراسة أي حالات للمسؤولية الفردية عن الجرائم التي قد تؤدي إلى الاستبعاد من الحماية الدولية للاجئين بعناية. المشاركة في النزاعات المسلحة ليست، في حد ذاتها، سبباً للاستبعاد. وبالمثل، فإن مجرد الانتماء إلى جماعة أو منظمة ليس أساساً كافياً للاستبعاد. مطلوب تقييم كل الحالات بشكل فردي.

### العودة، ووقف العودة القسرية، مراعاة طلبات اللجوء المحلية

18- حيث أن الوضع في سوريا من المرجح أن يظل غير مؤكد في المستقبل القريب، ترحب المفوضية بحقيقة أن العديد من الحكومات قد اتخذت تدابير لوقف الإعادة القسرية للمواطنين أو المقيمين بصفة اعتيادية في سوريا، بما في ذلك أولئك الذين تم رفض طلبات اللجوء الخاصة بهم. ينبغي أن تظل هذه التدابير سارية حتى إشعار آخر.

19- في ضوء التطورات والظروف المتغيرة في سوريا، قد يكون من المناسب إعادة فتح ملفات السوريين الذين رفضت في الماضي طلبات اللجوء الخاصة بهم، وذلك لضمان أن الذين قدموا طلبات لجوء صالحة نتيجة لتغير الظروف سيتم الفصل فيها بشكل مناسب، وتمكينهم من الاستفادة من الحماية والاستحقاقات التي تتبع من الاعتراف بهم كلاجئين. الأمر نفسه ينطبق على الطلبات الجديدة التي تقدم في بلد اللجوء.

20- تدعو المفوضية الحكومات لمراقبة عودة السوريين الذين فروا إلى البلدان المجاورة أو غيرها، وتقييم ما إذا كانت مستندة في ذلك على قرارهم الحر والمستنير. في ضوء الظروف السائدة في سوريا، مثل هذه العودة، التي قد تحدث لأسباب شخصية أو عائلية أو بسبب عدم تلبية احتياجات المساعدة و/أو الحماية، لا ينبغي أن تكون عائقاً أمام إعادة الدخول وينبغي ألا تعيق بالضرورة الوصول إلى الحماية والمساعدة في البلد المضيف. بيد أن المفوضية تدعو الحكومات إلى أن تكون يقظة لمظاهر التجنيد للمشاركة في الأعمال العدائية بين اللاجئين، والتي قد تتضح من العودة إلى سوريا. يجب تحديد الأشخاص الذين عادوا إلى سوريا لهذا السبب كمقاتلين أو عناصر مسلحة وفقاً للتوجيهات أعلاه (الفقرة 13).

### التضامن وتقاسم الأعباء

21- تدعو المفوضية الدول غير المجاورة لسوريا لاستكشاف سبل ملموسة وذات مغزى للتعبير عن التضامن، ولا سيما بهدف تقاسم العبء الهائل ومسؤوليات الحماية التي تقوم بها حالياً الدول المجاورة لسوريا. تشهد علامات التوتر في بعض الدول المجاورة على التأثيرات المحتملة لزراعة الاستقرار بسبب تدفق اللاجئين السوريين الذي يزيد من تفاقم التداعيات السياسية، والأمنية، والطائفية، والاقتصادية الحادة بالفعل للنزاع في سوريا. وبصرف النظر عن التضامن التي تشند الحاجة إليه من خلال المساهمات المالية وغيرها للبلدان المتضررة في المنطقة نحو تلبية احتياجات التنمية الإنسانية في حالات الطوارئ<sup>65</sup>، قد يكون التضامن في شكل القبول الإنساني، وإعادة التوطين أو

<sup>64</sup> انظر التقارير السنوية لمنظمة العفو الدولية عن سوريا لعام 2011 أو ما قبلها على موقع: [www.amnesty.org](http://www.amnesty.org)

وتقارير عن سوريا واردة في التقرير العالمي لحقوق الإنسان لعام 2011 والأعوام السابقة لـ 2011، متاحة على <http://www.hrw.org/node/79288>

<sup>65</sup> انظر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المفوضية ودول جوار سوريا تعلن حملة مشتركة للحصول على دعم دولي موسع للدول المستضيفة لأعداد كبيرة من اللاجئين، بيان صحفي 4 سبتمبر 2013.

<http://www.unhcr.org/522747799.html>

غيرها من أشكال القبول<sup>66</sup>، مثل تبسيط وتسريع إجراءات لم شمل الأسر، وإجراءات الحصول على التأشيرات وتمديد تأشيرات الطلبة أو المتعلقة بالتوظيف. وتشعر المفوضية بالتشجيع من خلال العروض القائمة في هذا الصدد<sup>67</sup>، ولكنها تحت الدول الأخرى على الانضمام إلى هذا الجهد.

22-وعلاوة على ذلك، يمكن التعبير عن التضامن من خلال ضمان تقديم العلاج والحماية المناسبة لأعداد صغيرة نسبياً من السوريين الذين يصلون مباشرةً من سوريا، من خلال دول المنطقة أو عن طريق البحر من بلدان أبعد، من خلال ضمان الدخول إلى الأراضي وتطبيق إجراءات لجوء سريعة وعادلة. هناك حاجة إلى أساليب كريمة للحماية، تتمثل في عدم معاقبة أولئك الذين يصلون بدون وثائق هوية (أو بطريقة غير نظامية) وارتفاع معدلات الاعتراف باللجوء إلى جانب منح الحقوق المرتبطة بذلك. تعتبر المرونة في تطبيق معايير وإجراءات جمع شمل الأسرة شكل آخر مناسب من التضامن في حالة الأزمات الراهنة، مع إلغاء بعض متطلبات الحصول على التأشيرة وتسهيل دخول السوريين للعمل والدراسة، أو لاعتبارات عائلية أو إنسانية بموجب البرامج الوطنية. ومن شأن وضع حدود وضمانات صارمة ضد الاحتجاز، جنباً إلى جنب مع تطبيق بدائل للاحتجاز وأية تدابير لتحسين ظروف طالبي اللجوء الذين ينتظرون قرارات بشأن مطالبات حمايتهم، أن تكون أيضاً عناصر هامة لمساعدة السوريين القادمين إلى هذه البلدان.

### التطورات المستقبلية

23-يستهدف هذا التوجيه الدول التي تستقبل الوافدين من سوريا، وسيتم تحديثه وتوسيع نطاقه حسب تطورات الوضع في سوريا. ويجب أن تستند جميع القرارات التي تتعلق باحتياجات الحماية الدولية للمدنيين السوريين الفارين، على أحدث المعلومات حول الأمن وحقوق الإنسان والوضع الإنساني في سوريا.

## المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

أكتوبر 2013

<sup>66</sup> انظر على سبيل المثال، وكالة الأمم المتحدة للاجئين ترحب بإعلان البرازيل اصدار سمات دخول إنسانية للسوريين، 27 سبتمبر 2013

<http://www.unhcr.org/524555689.html>

انظر أيضاً: المجلس الفيدرالي، تسهيل متطلبات سمات الدخول لأقارب السوريين المقيمين في سويسرا، بيان صحفي، 4 سبتمبر 2013

[https://www.bfm.admin.ch/content/bfm/en/home/dokumentation/medienmitteilungen/2013/ref\\_2013-09-041.html](https://www.bfm.admin.ch/content/bfm/en/home/dokumentation/medienmitteilungen/2013/ref_2013-09-041.html)

<sup>67</sup> اقترحت المفوضية تقديم 30000 لاجئ سوري لإعادة توطينهم أو قبولهم لأسباب إنسانية بنهاية 2014. ندعو الدول لتوفير مكان للاجئين السوريين بالإضافة إلى الأعداد الموجودة حالياً لضمان استمرار استقبال اللاجئين من الدول الأخرى. هناك 16 دولة تشارك في جهود إعادة التوطين والاستقبال لأسباب إنسانية. توفر الدول التي تعهدت باستقبال اللاجئين وقت إعداد هذا التقرير 10000 مكان للاجئين وهي: استراليا، والنمسا، وكندا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، والمجر، وأيرلندا، وكسمبرج، ومولدوفيا، وهولندا، والنرويج، وأسبانيا، والسويدن وسويسرا. أيضاً، تشارك الولايات المتحدة، ولكنها لم تحدد بعد أرقام محددة.

للتفاصيل، انظر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، البحث عن حلول للاجئين السوريين، إعادة توطين، قبول إنساني ولم شمل الأسر، 18 أكتوبر 2013

<http://www.unhcr.org/5249282c6.html>